١٤ : اختبارات الذكاء

أ . د. ياسر خلف رشيد الشجيري

❖ **مفهوم الذكاء**

يُعرف الذكاء لغةً: على انه اشتداد درجة الشيء حيث اشتدت النار واشتعلت، كما يقال ذكت الشمس اذا اشتدت حرارتها وكذا الحرب ذكت اي اتقدت واستعرت ويقال ذكا المسك اي فاحت رائحته وانتشرت.

اما في **الاصطلاح** فان تعريفات الذكاء متعددة بتعدد المدارس والنظريات التي تناولت هذا المفهوم وان معرفة افضل هذه التعريفات واكثرها مناسبة يكون مرتبط بالغرض الذي سيتم من اجله قياس ذكاء الفرد او مجموعة الافراد بالإضافة الى ميول مستخدم مقياس الذكاء من حيث المدرسة التي يتبناها او يأخذ بمفاهيمها ، ومن هذه التعاريف :

- هو قدرة الفرد على الحكم الجيد والفهم الجيد بالإضافة الى التعليل الجيد.
- **اما سبيرمان** فيعرفه: على انه القدرة العامة والمتضمنة ادراك العلاقات والارتباط بين الاشياء
- **اما ثورندايك** فقد عرفه: القدرة على اعطاء استجابات صحيحه وحقيقية .

يرى وكسلر إن الذكاء هو الامكانية التي يتمتع بها الفرد والتي تؤهله للتصرف بهدف والتفكير بمنطقية والتعامل بفعالية مع البيئة التي يوجد فيها.

ان الذكاء ينظر اليه كقدرة كامنة تعتمد على الوراثة وعلى النمو والتطور السليمين وباعتبار ان الذكاء قدرة كامنة فانه يمكن تعديلها عن طريق الاثارة شأنها شأن اي صفه فيزيقية اخرى من صفات الفرد ومن جهة اخرى فان نمو الذكاء للوصول به الى تلك القدرة الكامنة قد يتأثر بالضغوط والاجهادات البيئية اذ انه على العكس يمكن تسارع نموه عن طريق الاثارة الصحيحة ولكن هذه الزيادة والنقصان في معدل النمو او في توقف المزيد من التطور فانه لا يعدل من مستوى القدرة الكامنة بالذات.

❖ **أنواع الذكاء :**

١- **الذكاء المجرد:** هو التعامل بكفاءة مع المفاهيم المجردة كالعدالة والحق والخير.

٢- **الذكاء الأكاديمي:** وهو الاستفادة من قراءة الكتب والمراجع الأخرى التي يعتمد عليها الإنسان في أبحاثه أو تعليمه الأكاديمي.

٣- **الذكاء الاجتماعي:** هو سهولة قيام علاقات اجتماعية مع الآخرين وبأسلوب ناجح.

٤- **الذكاء الفني:** وهو القدرة على تذوق الأعمال الفنية كالنحت أو الأشياء الأخرى التي تعتبر فيها عن الجمال بطريقة فنية .

٥- **الذكاء البيولوجي– البنائي:** هو الذكاء الناتج عن إمكانية أداء نمط معين من السلوك حسب الاستعداد الفطري الموجود لدى الكائن الحي وقدرته على التكيف مع المواقف الفيزيائية، وقسم الذكاء البيولوجي إلى قسمين :

أ–نشاط الذكاء ب– مستوى الذكاء

٦- **الذكاء السيكولوجي:** وهو يتناول القدرة على إدراك العلاقات والاستدلال على الحكم السليم

٧- **الذكاء الإجرائي:** المفهوم الإجرائي يعطي أهمية للطرق والوسائل التجريبية في تحديد معنى الذكاء الموضوعي.

❖ **نظريات الذكاء :**

أولا: نظرية العاملين لسبيرمان (Two - Factor Theory):

لقد طور سبيرمان (١٩٢٧ – ١٩٠٤) نظريته التي تقول: إن الذكاء يتكون من عامل عام (General Factor) أسماه بالعامل G وقد أضاف بأن هذه الطاقة العامة يجب قياسها من خلال عينة كبيرة من الأداءات التي هي في الأساس عقلية في طبيعتها.

وطبقا لنظرية سبيرمان، فإن كل النشاط العقلي يعتمد على العامل العام هذا، الذي هو مشترك بين كل النشاطات العقلية. إن هذا العامل موجود عند كل الناس ولكن بمقادير متفاوتة. ويجب أن يقاس عن طريق مقاييس الذكاء العامة.

كما ذكر سبيرمان زيادة على ذلك أنه ليس كل الأداءات تحتاج إلى القدر نفسه من هذا العامل العام، وذلك فإن المعاينة في حالة العامل العام يجب أن تشتمل على عدد كبير ومتباين من الأداءات باستخدام مقاييس مختلفة الذكاء. فقد وجد سبيرمان أن هذه المقاييس (معاني الكلمات، إكمال الجمل، المحاكمة العددية، رؤية العلاقات في الأشكال الهندسية، وغيرها) مترابطة ايجابية مع بعضها بعضا وقد فسر هذا الارتباط بين الأداءات المختلفة بافتراض أن العامل العام من مشترك بين كل النشاطات العقلية. إن مدى الارتباط قد تم تحديده عن طريق كمية العامل العام المطلوب للأداء الناجح في هذه المجالات المختلفة.

وان الارتباط بين فحوص الذكاء لم يكن تاماً، ولهذا فقد افترض سبيرمان أن ذلك قد يعود لتأثير عوامل أخرى محددة، أسماها بالعوامل الخاصة، والتي من المحتمل أن يكون قسم منها متضمنا في الأداءات المختلفة، وهكذا فإن سبيرمان يقول بوجود نوعين من العوامل أحدهما العامل العام والآخر العوامل الخاصة فالعامل العام موجود في كل النشاطات العقلية، بينما العامل الخاص موجود في بعضها دون الآخر علاوة على العامل العام، ولكن مع ذلك يظل العامل العام هو الأهم، ولذلك فقد اعتبر مهما في قياس الذكاء، إن الفحص الجيد للذكاء هو الذي يحتوي على عينة من العامل العام في نشاطات مختلفة.

ثانياً: نظريات القدرات العقلية الأولية Primary mental abilities

لقد انتقد ثيرستون (Thurslone) نظرية سبيرمان من حيث وجود عامل عام في الذكاء يتدخل في كافة الأنشطة العقلية، واقترح وجود عدة قدرات أساسية في الذكاء وهي منفصلة عن بعضها البعض تتمثل في القدرة العددية ، والطلاقة اللفظية ، والقدرة على التذكر، والقدرة اللفظية، والقدرة المكانية ، وسرعة الإدراك، وقدرة الاستدلال، ويرى ثيرستون أن تفوق الفرد في إحدى هذه القدرات لا يعني بالضرورة تفوقه في القدرات الأخرى. فقد تكون لدى الفرد قدرة عالية على إدراك العلاقات المكانية لكنه بنفس الوقت ضعيفا بالقدرة اللفظية.

ثالثا: نظرية العوامل المتعددة (Multiple Factor Theory)

لقد اقترح ثورندايك عام (١٩٢٧) نظرية تفيد بتعدد العوامل الداخلة في تركيب الذكاء وفي الوقت نفسه فإن نظريته تعني، كما قال" إن الذكاء يتكون من عمليات محددة ومتنوعة، وان أي فحص جيد للذكاء يجب

أن يشتمل على عينات ، من هذه العمليات التي تكون مع بعضها بعضا ما يسمى بالذكاء، وطبنا لهذه النظرية، فإن أي نشاط عقلي يتألف من عدد من هذه العوامل الصغيرة التي تعمل معا، فإذا كان هناك نوعان من النشاط العقلي مرتبطان معا، فإن درجة العلاقة بينهما تتناسب طرديا مع عدد العوامل المشتركة الموجودة فيهما معا "

وقد وجد ثورندايك أن العديد من النشاطات العقلية تعتمد في عملها على عوامل عامة ، فإن عددا محددا منها يمكن تجميعه معا لأغراض القياس، إن فحص ثورندايك الذي يعرف باسم (GAVD) والذي بني لقياس القدرة على التعامل مع الأشياء المجردة يوجد فيه فحص الاكمال الجمل (G) وثان للمحاكمة الحسابية (A) وثالث للمفردات (V) ورابع لاتباع التعليمات (D)، وقد ذكر ثورندايك أن مقاييس الذكاء المجرد هذه، مع أنها لا تقيس كل العوامل ذات الصلة، إلا أنها أساسات كافية يمكن عن طريقها تقدير الجوانب الأخرى الذكاء المجرد.

إن نظرة هذين العالمين إلى الذكاء تركز على أبعاد مختلفة، يمكن التعرف إليها بشكل واضح من خلال تفريقها بين الذكاء المبلور والذكاء السائل.

أما **الذكاء المبلور** فيشير إلى عوامل مثل: إدراك العلاقات ادخال الروابط بين الأشياء المحاكمة العلية في حالة الأداءات التي تستخدم فيها المهارات المكتسبة من البيئة.

وأما الذكاء السائل، فيشير إلى عوامل مثل: إدراك العلاقات الحفاظ على مدى مباشر من اليقظة، تكوين المفاهيم وتعلمها، المحاكمة العقلية والتجريد في حالة الأداءات التي لا تلعب الخبرات المتعلمة دورا مهما في حالتها.

وبالإضافة إلى هذين النوعين من أنواع الذكاء. فقد استطاع هذين العالمين أن يتعرقا إلى عوامل أخرى ثلاثة هي:

الإدراك العام: القدرة على الاحتفاظ بالأشكال العامة للأجسام وأبعادها في الذاكرة.

والسرعة العامة: وهي الخاصة بمعدل سرعة حل المشاكل التي تقيس الذكاء.

والطلاقة: وهي سهولة استخدام المفاهيم.

رابعاً: نظرية فيرنون في الذكاء Vernon

اقترح فيرنون في الخمسينات من القرن العشرين تنظيماً هرمياً لبنية الذكاء يتألف من عدة مستويات على النحو الآتي:

- **العامل العام (General factor)** يقع في قمة الهرم، ويرتبط إيجابية بكافة القدرات العقلية الأخرى لا الهرم
- **طائفة العوامل اللفظية– التربوية** وتتعلق بالطلاقة اللغوية والقدرات اللفظية المرتبطة باستخدام اللغة والكلام
- **طائفة العوامل الثانوية** وتتعلق بقدرات معينة كالتفكير الابتكاري ، وحل المشكلات والقدرات العيدية
- **طائفة العوامل المكانية والميكانيكية** وتتعلق بقدرات إدراك المكان والموقع والحجم والشكل، إضافة إلى القدرات المرتبطة بمعالجة الأشياء وأداء المهارات الحركية المتعددة

خامساً: نظرية بياجيه:

عالم النفس (بياجيه ١٩٧٢) طور نظريته حول الذكاء والنمو العقلي وقد افترض بياجيه أن العقل ينمو ويتطور عبر أربع مراحل ، المرحلة الأولى وتبدأ من الميلاد وحتى السنة الثانية وأطلق على هذه المرحلة اسم المرحلة الحسية وفي هذه المرحلة يتفاعل الطفل مع العالم الخارجي من خلال العناصر المحسوسة، أما المرحلة الثانية فهي من السنة الثانية وحتى السادسة وهذه المرحلة تسمى بمرحلة ما قبل العمليات وفي هذه المرحلة يدرك الطفل العلاقات في بعض العمليات كأن يفهم الطفل أنه يمكن القبض على يد الباب وسحبها من أجل فتحه كما أن في هذه المرحلة يمكن للطفل أن يتصور الأشياء في ذهنه على شكل كلمات بالإضافة إلى تخيل بعض الأشياء . المرحلة الثالثة هي مرحلة العمليات الأساسية وتمتد من العمر سبع سنوات وحتى الثانية عشر ويمارس الطفل فيها بعض أشكال التعليل المنطقي، أما المرحلة الرابعة فهي مرحلة العمليات النهائية وتتشكل عند العمر اثنى عشر فما فوق ويمارس الأطفال في هذه المرحلة عملية حل المشكلات بشكل منتظم كما أن الأطفال يضعون الافتراضات حيال بعض الأمور ويقومون باختبار هذه الافتراضات، ويرى بياجيه أنه أثناء هذه المراحل من النمو العقلي تتشكل وتتبلور بعض العمليات وهي عمليات التكيف، التمثيل، والتوازن. وتجدر الإشارة إلى أن هذه المراحل تختلف فيما بينها كمية وكذا في نمط وطريقة التفكير.

وغني عن البيان أن مقاييس الذكاء المبنية على ضوء هذه النظرية تستهدف التعرف على إن كان الطفل قد تجاوز مرحلة ريدة أخرى وكذا تستهدف الوقوف على نمط التفكير عند الطفل.

سادساً: نظرية الذكاء المتعددة.

قام هوارد جاردنر أستاذ التربية بجامعة هارفارد الأمريكية بنشر نظريته حول الذكاء المتعدد في كتابه أطر العقل ، عام ١٩٤٥، وعقب ذلك انتشرت نظرية الذكاء المتعدد علي نطاق واسع وأصبح لها شهرة واسعة في الميدان، وبجانب عمل جاردنر كمستشار للمدارس في كثير من المقاطعات؛ فانه قام بتأليف ونشر عدد كبير من الكتب والمقالات عن الذكاءات المتعددة وأصبحت نظريته موضوع مناقشة على مستوي واسع، كما ظهرت النظرية في مواقع على شبكة الإنترنت.

ولقد أشار Howard Gardner في كتابه إلى أن الإنسان يمتلك عدة أنواع من الذكاء تصل إلى سبعة أنواع وأضاف عام ١٩٩٣ نوعا ثامناً أسماه الذكاء الطبيعي، ولقد جاءت هذه النظرية ثورة ضد الاعتقاد الذي سيطر لزمن طويل، وهو أن الإنسان يمتلك ذكاء واحدا ثابتا يتحدد بمعامل فيا ويقاس باختيار وإن تعددت صور هذا الاختبار –

وقد طرح مقولة: أن الذكاء يتعلق كثيرا بالقدرة على حل المشكلات، وعلى تشكيل المنتجات في محيط طبيعي غني بالسياق، وليس كما هو محدد في كثير من اختبارات الذكاء التي تركز على الجانب اللغوي والمنطقي فقط لدى الإنسان

والجديد في نظرية الذكاءات هو أن كل نوع من أنواع الذكاء يعد مستقلة بذاته وله المقومات التي تؤهله أن يكون ذكاء منفصلا، وهذه الأنواع ليست ثابتة وإنما يمكن زيادتها من خلال التعلم وتوفير البيئة الخصبة للنماء العقلي النوعي، ومن ناحية أخرى، فإن الأساليب المعرفية موجهة نحو عمليات التعلم، بينما ذكاءات جاردنر موجهة نحو التعلم.

وتتحدث هذه النظرية عن أبعاد متعددة في الذكاء، وتركز على حل المشكلات والإنتاج المبدع على اعتبار أن الذكاء يمكن أن يتحول إلى شكل من أشكال حل المشكلات أو الإنتاج. ولا تركز هذه النظرية على كون الذكاء وراثي أو هو تطور بيئي، ونتيجة للبحث والدراسة وجد جاردنر أن الأشخاص العاديين يتشكل لديهم على الأقل، سبعة عناصر بمستقلة من عناصر ذكاء الإنجاز.

إن نظرية الذكاءات المتعددة مقاربة جديدة تقدم فضاء جديدة وحبا لعملية التعليم والتعلم، فهي فضاء تتمحور فيه العملية التعليمية – التعلمية على المتعلم ذاته، بحيث يعمل و ينتج ويتواصل بشكل يحقق فيه ذاته ويشبع رغباته.

❖ **اسس نظرية الذكاء المتعدد:**

١– الاستقلال الموضعي في حالة التلف الدماغي.

٢– وجود المتخلفين عقليا والعباقرة والاشخاص الاخرين الخارقين للطبيعة.

٣– وجود تاريخ نمائي متميز ومجموعه من الأداءات المحددة والمقننة.

٤– التطور التاريخي المميز لكل نمط من انماط الذكاء.

٥– مسانده من مكتشفات الذكاء النفسي .

٦– دعم من المهام السيكولوجية التجريبية .

٧– وجود عملية جوهرية او مجموعة عمليات قابلة للتحديد.

❖ **انواع الذكاء حسب نظرية الذكاءات المتعددة:**

١– الذكاء اللغوي –اللفظي.

٢– الذكاء المنطقي– الرقمي:

٣– الذكاء المكاني – البصري:

٤– الذكاء الجسمي– الحركي

٥– الذكاء الايقاعي :

٦– الذكاء الاجتماعي

٧– الذكاء الذاتي الداخلي:

٨– الذكاء البيئي الطبيعي :

❖ **الشروط الأساسية التي يجب تتوفر في اختبارات الذكاء هي:**

١. الموضوعية

٢. الثبات

٣. الصدق.

٤. – أن يكون له معيار أو معايير محددة ،

٥. سهولة الاستخدام.

وهذه الشروط تراعي عادة في البحوث السيكولوجية وعند وضع الاختبارات التي تخدم اغراضا عامة، أو عند تقنين هذه الاختبارات ومن ثم فهي تحظى بالاهتمام بالنسية للمجموعة الأولى من الاختبارات (اختبارات القدرات العقلية والشخصية... إلخ) وإن كان من الضروري بالنسبة للمجموعة الثانية من الاختبارات واختبارات التحصيل المدرسية المادية) أن يضع المدرس في اعتباره مفاهيمها العامة، وأن يعمل على ضوئها أثناء بناء الاختبار.

❖ **اسس تصنيف اختبارات الذكاء:**

الاساس الاول : الزمن : تكون الاختبارات محدده بزمن ولا يحق للفرد تجاوز الفترة المحددة للاختبار .

الاساس الثاني : طريقة اجراء الاختبار : وتقسم الى فردية وجماعية .

الاساس الثالث : المحتوى : اختبارات لفظية وغير لفظية.

❖ **أشهر اختبارات الذكاء**

من أشهر مقاييس الذكاء العالمي والتي تم تطبيقها ما يلي :

اولا : الاختبارات الفردية: ان من اهم الاختبارات في هذا المجال هو اختبار بينيه الرائد في ميدان القياس النفسي واختبار وكسلر وهو اختبار يشتمل على قسمين الاول لفظي والثاني عملي واختبار آرثر وهو اختبار عملي.

أ : مقياس ستانفورد بينيه (STANFORD BENUT)

وهو أول مقياس نشر لأول مره عام ١٩٠٥ ، واجريت عليه بعض التعديلات في السنوات اللاحقة، صمم لقياس القدرة العقلية العامة (الذكاء) والذي يحتوي على سلسلة من الاختبارات تتضمن مهمات ومهارات مشابهة للمتطلبات الدراسية وقد طور ستانفورد بنيه وحدة قياس لهذا الاختبار أطلق عليها نسبة الذكاء (IQ) وهي الوحدة الأكثر شهرة واستعمالا في مجال قياس الذكاء والتي تم استخدامها لاحقا في اختبارات ذكاء أخرى مثل اختبار وكسلر (Wechsler) وتشير نسبة الذكاء (IQ) إلى النسبة المئوية للأداء العقلي الذي يصل إليه الفرد أثناء إجراء الاختبار ويمكن الحصول عليها بإتباع المعادلة الآتية:

$$IQ = \frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني بالشهور}} \times 100$$

IQ = نسبة الذكاء

العمر العقلي : مقدار الدرجة التي حسل عليها الفرد بالاختبار .

العمر الزمني : سنوات عمر المفحوص ويمكن تحويل السنوات الى شهور .

مثال : طبق اختبار ستانفورد – بينيه على فرد من الافراد وقد حصل في الاختبار على ١١٠ اما عمره فهو ١٠ سنوات . كم نسبة ذكائه ؟

نسبة الذكاء = $\frac{110}{120} \times 100 = \%92$

❖ **وصف المقياس**

يتضمن مقياس ستانفورد بنيه خمسة عشر اختبارا فرعياً مصنفة إلى أربع مجموعات بحيث تقيس كل مجموعة قدرة عقلية محددة وهي:

١. الاستدلال اللفظي.
٢. الاستدلال الكمي.
٣. الاستدلال البصري / المجرد
٤. الذاكرة قصيرة المدى.

ب : اختبار وكسلر لذكاء الراشدين (Wechsler)

يعرف وكسلر الذكاء بأنه القدرة الكلية للفرد على القيام بالفعل الهادف والتفكير والتكيف مع البيئة، ويحتوي مقياس وكسلر لذكاء الراشدين على احد عشر اختبار ستة ، اختبارات فرعية لفظية والاخرى عملية.

القسم اللفظي: ويتكون من ستة اختبارات ويمكن ان نخرج من هذا القسم بدرجة ذكاء خاصه بالناحية اللفظية، ويشمل القسم اللفظي على الاختبارات الآتية:

- **اختبارات المعلومات العامة:** (مثلاً: اين يوجد المسجد الأقصى؟)
- **اختبار الفهم:** ويقيس قدرة الفرد على استخدام ما لديه من خبرات ومعلومات في حل المشكلات. مثلاً: (لماذا ندفع الضرائب؟)
- **اختبار اعادة الارقام:** ان يعيد المفحوص عدد الارقام التي ذكرها المدرب بالتزايد، مثلاً بدأ العدد بثلاثة ارقام ثم اربعة وتزيد.
- **اختبار المتشابهات:** يعبر عن اوجه الشبه بين الأشياء.
- **الاستدلال الحسابي:** يعبر عن حل المشكلات والمسائل الحسابية.
- **اختبارات قياس المفردات:** قدرة الفرد على التعرف على الالفاظ.

والقسم العملي (غير اللفظي) ويتكون من خمسة اختبارات، ويمكن ان تخرج منه بدرجة ذكاء خاصه بالناحية العملية أما الدرجة الكلية، فنخرج منها بدرجة الذكاء العام، ويشمل القسم اللفظي على الاختبارات الآتية:

١. اختبار ترتيب الصور.
٢. اختبار تكميل الصور.
٣. اختبار رسوم المكعبات : يقيس قدرة الفرد على التناسق البصري الحركي.
٤. اختبار تجميع الاشياء
٥. اختبار رموز الأرقام.

اما فيما يتعلق بنسب توزيع الافراد في المنحني الاعتدالي فقد وضع وكسلر التصنيفات الآتية للدرجات :

نسبة الذكاء	الدلالة
١٣٠ – فما فوق	ممتاز جدا
١٢٠– ١٢٩	ممتاز
١١٠–١١٩	فوق المتوسط
٩٠–١٠٩	متوسط
٨٠–٨٩	تحت المتوسط
٧٠–٧٩	ضعيف
٦٩ – واقل	متخلف عقلي

جـ. اختبار آرثر: يختلف هذا الاختبار عن الاختبارين السابقين (اختبارى بينيه ووكسلر) بأنه اختبار عملي، يتكون من مجموعة من الاختبارات غير اللفظية التي تعتمد على الأداء العملية، ويقيس هذا الاختبار نفس القدرات العقلية التي يتضمنها اختبار بينيه، ذلك أن مفهوم واضعة الاختبار – جريس آرثر – عن الذكاء هو نفس مفهوم بينيه، الذي التزم به تيرمان وميريل في تعديلهما لاختباره، وقد ظهرت الحاجة لهذا الاختبار (اختبار آرثر) لقياس ذكاء الاطفال الذين يعانون صعوبة لغوية، وكذلك ضعاف العقول، ويصلح للأعمار من ٥ سنوات حتى سن الرشد.

والصورة الاولى للاختبار تتكون من عشرة اختبارات فرعية.

اما المصورة المعدلة فتتكون من خمسة اختبارات فقط هي :

١– اختبار مكعبات نوكس.

٢– لوحة الاشكال لسيجان.

٣– اختبار الاستنسل.

٤– متاهات بورتيوس.

٥– اختبار اكمال الصور لهيلي.

ثانياً : مقاييس الذكاء الجماعية.

وتستخدم لأغراض المسح السريع والمبدئي لأعداد كبيرة من الطلاب، وأكثرها استخداما اختبار رافن Raven المعروف بمقياس المصفوفات المتابعة ومن أكثرها شيوع اختبار القدرات المعرفية واختبار هينمون – نيلسون للقدرة العقلية وأختبار أونيس لينون للقدرة العقلية.

وتقيس هذه الاختبارات الذكاء بسرعة وخلال فترة زمنية قصيرة إذ يمكن أن يقوم بإجراءها فرد واحد أو أخصائي واحد على مجموعة من الأفراد في وقت واحد. وهذه الاختبارات مفيدة في إعطاء نكرة عامة عن الأطفال، ولكنها قد لا تكتشف الأطفال الموهوبين الذين لا يميلون إلى الإجابة عن الأسئلة أو الذين لا يجدون حافزا على أداء الاختبار، أو الأطفال الذين يعانون من صعوبات في القراءة أو من اضطرابات، وهذه الاختبارات شائعة الاستعمال في المواقف الاختبارية العامة، مثل توجيه الطلاب تعليميا، وفي الانتقاء للوظائف وفي التوجيه المهني، وتمتاز هذه الاختبارات بأنها أكثر اقتصاد في الوقت والجهد من الاختبارات الفردية، ولكنها لا تعادلها في الدقة والضبط، كما أن تعليماتها أبسط من تعليمات الاختبارات الفردية.

وتقسم هذه الاختبارات إلى نوعين هما كالآتي:

أ – الاختبارات الجمعية اللفظية: وتحتاج الى مستوى معين من التعليم وقدرة لغوية وفهم للكلمات ومن اهمها :

١- اختبار الذكاء الابتدائي

٢- اختبار الذكاء الاعدادي

٣- اختبار الذكاء الثانوي

٤- اختبار الذكاء العالي

٥- اختبار القدرات العقلية الاولية

٦- اختبار الاستعداد العقلي للمرحلة الثانوية والجامعات.

ب- الاختبارات الجمعية غير اللفظية: وهي التي لا تعتمد على اللغة في مجال القاء التعليمات باسلوب التفاهم اليومي العادي، ومن اهمها:

١- اختبارات سبيرمان الحسية

٢- اختبار الذكاء المصور للأطفال

٣- اختبار الذكاء المصور للأطفال والمراهقين

٤- اختبار الذكاء غير اللفظي

٥- اختبار المصفوفات.

جـ: اختبار رافن Ravens Porogressive interrex

هو اختبار (فردي أو جماعي) يتطلب من الفرد إن يختار الشكل المناسب الذي ينتمي إلي مصفوفة حيث يتم اختيار هذا الشكل من مجموعة تصاميم متشابهة . والمثال التالي يشكل احد فقراته في صورته الأصلية

اختر من الأشكال أدناه الشكل الذي يشبه الشكل التالي ؟ (يقدم السؤال شفهيا).

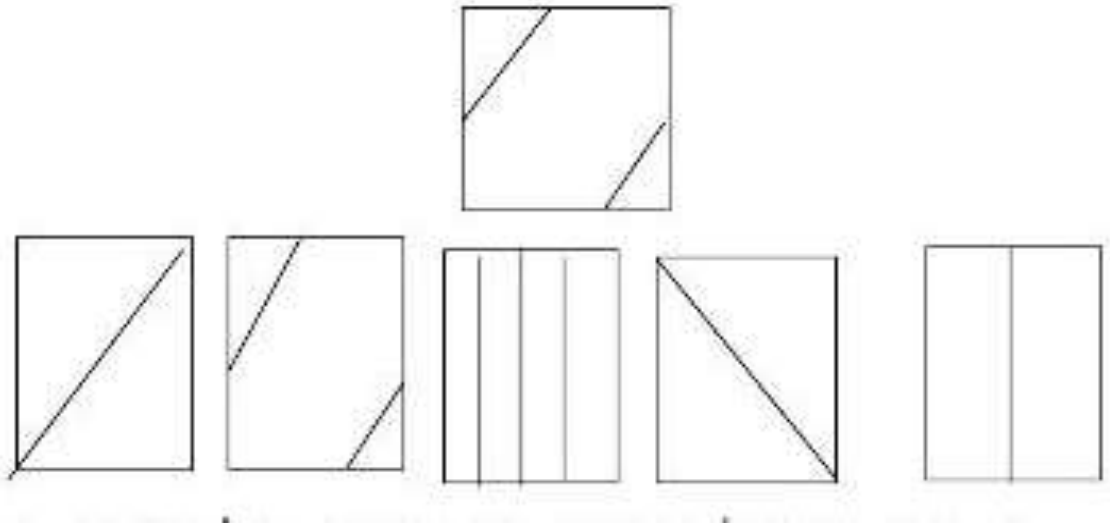

ويناسب هذا الاختبار الأطفال والشباب بغض النظر عن اللغة أو الثقافة التي ينتمون إليها ويفضل عادة استخدامه مع أولئك الأفراد الذين يفتقرون إلى مخزون لغوي وقدرات لغوية كبيرة كذلك مع فئات التربية الخاصة لا سيما ذوو صعوبات التعلم.

❖ إضافة لاختبارات الذكاء السابقة هناك اختبارات ذكاء أدائية ولفظية عديدة إلا أنها لا تتعدى أكثر من تطوير صور ونماذج مشتقة من الاختبارات الثلاث السابقة مثل:

١. اختبار جود انف لرسم الرجل أو المرأة

٢. اختبارات دينفر ، لتقيم أداء الطفل من عمر (٠-٦) سنوات في المجال الاجتماعي واللغة والمهارات البسيطة والمعقدة .

٣. اختبار (Tony) لقياس تفكير حلّ المشكلة عن طريق تحديد العلاقة بين إشكال هندسية

المصادر

- ابو زعيزع، عبد الله، (٢٠٠٩) **أسياسيات الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق**، دار يافا، عمان، ط١.
- أبو طه، شذى محمد، (٢٠١٢) **الذكاء المتعدد: أنشطة عملية ودروس تطبيقية**، مركز ديبونو لتعليم التفكير ، عمان، الاردن .
- توق، محي الدين، وقطامي، يوسف، وعدس، عبد الرحمن، (٢٠٠٣) **اسس علم النفس التربوي**، دار الفكر، ط ٣.
- الزغول، عماد عبد الرحيم، (٢٠١٢) مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي، الامارات.
- الطريري، عبد الرحمن بن سليمان، (١٩٩٧) القياس النفسي والتربوي: نظرياته اسسه وتطبيقاته، مكتبة الرشد، الرياض، ط١.
- عامر، طارق عبد الرؤوف محمد، (٢٠٠٩)، الاتجاهات الحديثة للموهوبين والمتفوقين، المكتبة الاكاديمية، مصر.
- علام، صلاح الدين محمود، (٢٠٠٠) القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، مصر، ط١.
- عويضة، كاظم محمد، (١٩٩٦) القدرات العقلية في علم النفس، دار الكتب العلمية، بيروت.
- محمود، ابراهيم وجيه، (١٩٨٥) القدرات العقلية، دار المعارف.
- مشعان، ربيع هادي، (٢٠٠٨) القياس والتقويم في التربية والتعليم، عمان، الأردن، دار زهران.
- مهدي، عباس، (٢٠٠٣) الذكاء والتفوق والعقد النفسية، بيروت– لبنان، دار الحرف العربي.